كليـــة التربيـــة .

قســـم أصول التربية .

متطلبات تحسين أداء معلمي التعليم الثانوي العام في ضوء تطبيق نظام التابلت

إعداد

أ.د/ علي صالح جوهر
أستاذ التخطيط التربوي المتفرغ
كلية التربية – جامعة دمياط

أحمد محب زكي محمد الصديق
معلم أول اللغة العربية
بالأزهر الشريف بدمياط

1443هـ/ 2021م

متطلبات تحسين أداء معلمي التعليم الثانوي العام في ضوء تطبيق نظام التابلت

مقدمـــــــة

يؤكد الكثير من علماء التربية على أن المعلم هو المفتاح الرئيسي لنجاح العملية التعليمية في أي نظام تعليمي، وحتى يستطيع النظام التعليمي تحقيق أهدافه لابد من إعداد المعلم إعدادًا يتناسب مع هذه الأهداف.

ونجاح المعلم في عمله يتوقف بالدرجة الأولى على مستوى الإعداد الذي يتلقاه كما أن تطوير العملية التربوية لا تتم بعيدًا عن المعلم فأحسن المناهج الدراسية قد تموت في يد معلم لا يقدر على تدريسها ومن هنا تتضح أهمية إعداد المعلم إعدادًا جيدًا.[i]

فالعصر الحالي يشهد تغييرًا واضحًا، ومستمرًا فى مختلف جوانب الحياة، وصاحب هذا التغيير ثورات تكنولوجية، ومعلوماتية كبيرة أثرت على جميع المؤسسات، والمنظمات والتى منها المؤسسات التعليمية التى تغير شكلها، وهدفها، وأساليب، وطرق إدارتها لتناسب هذا التغيير.

وتشكل هذه الثورات التكنولوجية، والمعلوماتية، وتقنيات التعلم المتزايدة في الوقت الحالي تشكل تحديًا للتربويين، والقائمين على العملية التعليمية، كما أنها تسهم في استحداث أساليب، وطرق جديدة للتعليم لحل الكثير من المشكلات التي يواجهها النظام التربوي فلم يعد الهدف من التعليم في هذا العصر إكساب الطالب المعرفة، والحقائق فحسب بل تعداه إلى ضرورة إكسابه المهارات، والقدرات، والاعتماد على الذات؛ ليكون قادرًا على التفاعل مع متغيرات العصر.[ii]

وفي إطار تطوير التعليم ليواكب هذه التطورات التكنولوجية، والمعلوماتية،

وسعي وزارة التربية، والتعليم لتوفير تعليم عصري قامت بإدخال التابلت في العملية التعليمية بداية من العام الدراسي 2019/2018م، وتطبيقه على طلاب الصف الأول الثانوي العام.

لذا أصبحت المسئولية الرئيسة للأنظمة التعليمية هي تحسين أداء أفرادها ليصبحوا قادرين على تقبل التغيير، والتأثير فيه، وقيادته ومن ثم فإن الثورة العلمية، والتكنولوجية بما تتضمنه من انفجار يفرض على المهتمين بالنظم التعليمية التأكيد على مفهوم التعليم الذاتي، والشامل، والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، والنظر في العلاقة بين التعليم الرسمي، وأدوات التعلم ذلك لأن التحدي الأساسي في عصر المعلوماتية هو كيفية تحقيق الانسجام في تربية الوسائط المتعدده التي تجمع بين التعليم الطباعي، والشفاهي، والتفاعلي، وبين المرئي، والمسموع بالإضافة إلى إعادة تأهيل، وتدريب المعلمين بما يتلاءم مع الاحتياجات الجديدة حيث فرضت تلك التغيرات التربوية مسئوليات عديدة على جميع عناصر العملية التربوية وخاصة المعلم باعتباره المحرك الرئيس لتلك العناصر حتى تحقق أهدافها، فالتغيرات المتعددة في عمليات الاتصال، والتعليم، والتعلم تفرض إحداث تغييرات كثيرة في عملية إعداد، وتدريب المعلمين من حيث إعداده للتعامل مع تكنولوجيا المعلومات الجديدة، واستخدامها في عملية التعلم، وتدريبه على المهارات العملية.[iii]

مشكلة البحث

لقد شغلت قضية إعداد المعلم، وتدريبه، وتحسين أدائه مساحة كبيرة من الاهتمام من قبل أهل التربية، وذلك انطلاقًا من دوره المهم، والحيوي في تنفيذ السياسات التعليمية حيث يعتبر إعداد المعلم، وتنميته مهنيًا، وتحسين أدائه من أساسيات تحسين التعليم وذلك لما لها من أهمية بالغة في تطوير الأداء التدريسي.[iv]

حيث يعتبر المعلم الأداة التي تستخدمها الدول لتحقيق أهداف التربية والتي

توزع على المراحل الدراسية المختلفة، وتعكس برامج إعداد المعلمين الكفايات، والحاجات اللازمة للمعلم لتحقيق أهداف كل مرحلة تعليمية.[v]

وعلى أي مجتمع يهتم بتعليم أبنائه الاهتمام بمعلمه لأنه المسئول الأول عن تعليمه، وتمكينه من اكتساب المعارف، والمهارات المطلوبة لتحقيق ذلك، وإعداده، وتطوير كفاءته المهنية، والعلمية، والتربوية حتى يستطيع أداء الدور المنوط به فالمعلم هو الحجر الأساسي في العملية التعليمية، والسبب الأول في نجاحها.

خاصة في عصر استخدام التكنولوجيا التعليمية لما لها من تأثير كبير في تحقيق التقدم، والرقى لأي مجتمع، وإذا كان إعداد المعلم، وتحسين أدائه يمثل ركنًا من أركان العملية التعليمية فإن إعداده، زتدريبه لابد وأن يتناسب مع التكنولوجيا المستخدمة في التعليم مما يدفع المؤسسات التعليمية إلى تطوير نظم إعداد، وتدريب المعلم بما يتفق مع هذه التطورات، وفي ضوء تطبيق التابلت، ودمجه في العملية التعليمية انتقل النظام التعليمي من التعليم القائم على التلقين إلى التعليم القائم على نشاط المتعلم ومعه تغير دور المعلم تغيرًا جذريًا من ملقن إلى موجه، ومرشد لطلابه، مما يتطلب امتلاكه لمعارف، ومهارات جديدة.

فقد أصبحت أدوار المعلم، ومسؤولياته التربوية، والتعليمية في ظل هذه التغيرات، والتطورات مختلفه تمامًا عما كانت عليه سابقًا، ويعتبر إعداده، وتأهيله في ظل هذه التغيرات، والتطورات من أهم الأولويات التي يجب النظر إليها لما لهذا المعلم من مكانة بارزة بالنظام التعليمي إذ يعد الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها هذا النظام كما يعتبر معيارًا حقيقيًا لجودة التعليم؛ لذلك فإن تطوير إعداد المعلم، وتدريبه، وتحسين أدائه حتى يستطيع القيام بواجباته الجديدة أصبح أمرًا ملحًا، وهامًا وعلى المؤسسات التعليمية الاهتمام به حتى يستطيع مواكبة متغيرات العصر، وتطوراته.[vi]

وحيث إن المناهج المطورة في المرحلة الثانوية بنيت وفقًا لبعض الاتجاهات

التربوية الحديثة، وبعض الإجراءات الجديدة (الكتاب الإلكتروني، وبنك المعرفة- استخدام التكنولوجيا الحديثة (التابلت) في التعليم- تطبيق أسلوب التعلم الذاتي- تغيير دور المعلم من مجرد ملقن إلى موجه، ومرشد- الامتحانات الإلكترونية- التصحيح الإلكتروني- النظام التراكمي في التقويم) مما يتطلب تدريب المعلم بما يتناسب وهذه الإجراءات التي يتم على أساسها تطبيق النظام التعليمي الجديد.[vii]

ومما سبق فإن مشكلة البحث تتمثل في السؤال الرئيس التالي:

ما متطلبات تحسين أداء معلمي التعليم الثانوي العام في ضوء تطبيق نظام التابلت؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية، هي:

1. ما واقع تحسين أداء معلمي التعليم الثانوي بمصر؟
2. ما مفهوم التابلت، و أهم مميزاته، وصعوبات تطبيقه؟
3. ما أهم مقترحات تحسين أداء معلمي التعليم الثانوي العام في ضوء تطبيق نظام التابلت؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

1. الوقوف على واقع تحسين أداء معلمي التعليم الثانوي بمصر.
2. التعرف على التابلت، وأهم مميزاته، وصعوبات تطبيقه.
3. تحديد أهم متطلبات تحسين أداء معلمي التعليم الثانوي العام في ضوء تطبيق نظام التابلت.

أهمية البحث

تنبع أهمية البحث الحالي من أهمية تحسين أداء معلمي التعليم الثانوي العام (باعتبار المعلم المسئول الأول عن نجاح أي نظام تعليمي) خاصة في ضوء تطبيق نظام التابلت، ومتطلبات هذا التحسين.

منهج البحث

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي حيث إنه أكثر ملاءمة لطبيعة الدراسة وأهدافها فهو يعنى بوصف الظواهر والأحداث وصفاً دقيقاً وجمع المعلومات والحقائق عنها ووصف الظروف الخاصة بها وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع والبحث عن الأسباب الحقيقية للظاهرة. ويعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه: أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.[viii]

حدود البحث

- **الحد الموضوعي:** يتمثل في الوقوف على متطلبات تحسين معلمي التعليم الثانوي العام في ضوء تطبيق نظام التابلت.
- **الحد البشري:** عينة من معلمي الثانوية العامة بمحافظة دمياط.
- **الحد المكاني:** بعض مدارس الثانوية العامة بمحافظة دمياط.

مصطلحات البحث

- **مفهوم الأداء:** هو إنجاز يتم باستخدام الفرد لإمكاناته الجسمية، أو العقلية، أو النفسية.[ix]
- وهو الأنشطة، والمهام التي يزاولها الموظف في المنظمة، والنتائج الفعلية التي

يحققها في مجال عمله بنجاح لتحقيق أهداف المنظمة بكفاءة، وفاعلية وفقًا للموارد المتاحة، والأنظمة الإدارية، والقواعد، والإجراءات، والطرق المحددة للعمل.[x]

- **مفهوم تحسين أداء المعلم:** كل نشاط مقصود، أو غير مقصود داخل الصف، أو خارجه يقوم به المعلم بهدف الارتقاء بأدائه.
- **مفهوم التابلت:** هو جهاز يكبر الأجهزة الخلوية من ناحية الحجم إضافة إلى أنه أصغر حجمًا من الحواسيب المحمولة، أو المكتبية وحدة الإدخال الرئيسية فيه هي اللمس عن طريق الشاشات اللمسية المخصصة للتعامل مع الإشارات، واللمسات من اليد البشرية، والأصابع، ولهذا السبب يفضل الناس هذا النوع من الأجهزة نظرًا لإمكانية التفاعل المباشر العالية مع الأجهزة، و سهولة الاستخدام دون الدخول في التعقيدات التكنولوجية القديمة، وهناك بعض الأجهزة اللوحية التي تستخدم القلم كوسيلة للإدخال.[xi]
- وأيضًا يعرف التابلت بأنه جهاز له شاشة تعمل باللمس وهو أقل حجماً من الحواسيب، وتتراوح أحجام الشاشة بين 5 بوصات إلى 12 بوصة، تتوافر فيه خاصية واي فاي، أو الاتصال بالإنترنت كما تشمل الأجهزة الحديثة منه تشغيل دائرة الرقابة الداخلية. [xii]
- **ويعرف البحث التابلت إجرائيًا بأنه جهاز ذكي حجمه أكبر من الهاتف المحمول أصغر من الحاسوب يعمل بلمس الشاشة، ويسهل حمله يستخدم كوسيلة تعليمية تساعد في تحقيق التعليم التفاعلي.**

دراسات سابقة

هناك العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث بشكل مباشر، أو غير مباشر ساهمت في بلورة مشكلة الدراسة، وصياغتها والتي سيتم عرضها كما يلي :

1/ دراسة جينيفر(Jennifer) 2011م:[xiii]

هدفت الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تواجه تطبيق التكنولوجيا في التعليم الثانوي، و**توصلت الدراسة إلى** عدد من التحديات التي تواجه دمج تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات في مدارس التعليم الثانوي بتنزانيا مثل: ضعف البنية التحتية، ونقص المعلمين المؤهلين لتوظيفها في التدريس، و عدم امتلاك الطلاب المهارات اللازمة للتعامل مع الأجهزة الرقمية، وتوظيفها في عملية التعلم.

2/ دراسة "رضا العادلي" 2017م:[xiv]

هدفت الدراسة إلى إعداد خطة إجرائية لتنمية، وتحسين جودة أداء المعلم في التعليم قبل الجامعي في تطوير أدائه للمناهج الدراسية، وزيادة التحصيل الدراسي للطالب، والقضاء على الرسوب التعليمي، وزيادة الإنماء المهني للمعلم، **وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها:** توفير البيئة التعليمية الصالحة للمتعلم، والمعلم بالإمكانيات المادية، والأدبية اللازمة، وتدريب الطلاب على كيفية استخدام التكنولوجيا لخدمة المادة الدراسية، واختيار الكوادر التعليمية القادرة على مسايرة التكنولوجيا الحديثة عمليًا، وتكثيف الدورات التدريبية لمهارات التفكير الإبداعي لجميع مراحل التعليم قبل الجامعي.

3/ دراسة "عهود الشريف" 2017م:[xv]

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأساليب المعاصرة في إعداد المعلم، ومتطلبات التقدم التكنولوجي التي يحتاجها المعلم في عصر المعلوماتية، وتحديد الأدوار الجديدة للمعلم نتيجة التقدم التكنولوجي في عصر المعلوماتية، **وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:** ضرورة تطوير برامج إعداد المعلم لإعداده لمواجهة التقدم التكنولوجي في عصر المعلوماتية، واستحداث أساليب حديثة، ومتطورة في إعداد المعلم لمواجهة التقدم

التكنولوجي، والتوصل لمجموعة من متطلبات التقدم التكنولوجي التي يحتاجها المعلم في عصر المعلوماتية، وظهور أدوار جديدة للمعلم في ضوء التقدم التكنولوجي في العصر المعلوماتي **كما أوصت بمجموعة من التوصيات أهمها:** تطوير برامج إعداد المعلم، واستخدام الأساليب الحديثة في إعداده، وتضمين متطلبات التقدم التكنولوجي في برامج إعداد المعلم، وتفعيلها، والاهتمام بتنمية الأدوار الحديثة للمعلم التي فرضها عليه التقدم التكنولوجي.

4/ دراسة "صفاء صلاح الدين" 2018م :[xvi]

هدفت الدراسة إلى التعرف على الإمكانيات التي يتيحها التعليم الإلكتروني فيما يتعلق بالتعليم النظامي، وتدريب المعلمين، وكذلك تجارب بعض الدول في مجال التعليم الإلكتروني بهدف التعرف على مدى فعالية البرامج، وتأثيرها في تحسين مستوى التعليم، والتدريب، **وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها** : ضروره إنشاء معامل الكمبيوتر، والوسائط المتعددة، والتجهيزات المتعلقة بإعداد المواد التعليمية، وإعداد، وتأهيل الموارد البشرية للقيام بتحويل المواد التعليمية إلى مواد إلكترونية، وتشكيل فرق عمل من المتخصصين وفقاً لمتطلبات المادة، والمرحلة التعليمية للقيام بإعداد المواد التعليمية الإلكترونية.

5/ دراسة "أمل سلطان" 2019م:[xvii]

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي المدارس الثانوية العامة في ضوء متطلبات تحقيق أهداف نظام التعليم الجديد في مصر (2019/2018)، **وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:** أن المعلمين في المدارس الثانوية العامة بحاجة كبيرة للتدريب على معارف، ومهارات خاصة بالتعامل مع تكنولوجيا المعلومات (التابلت)، والتعليم، والتعلم الإكتروني ومهارات، ومعارف خاصة باستراتيجيات التدريس،

ومعارف، ومهارات خاصة بأساليب التقويم، ومعارف، ومهارات خاصة بأساليب إدارة الفصل المناسبة لمتطلبات النظام التعليم الجديد في المدرسة الثانوية العامة.

6/ دراسة "منال عبد الفتاح" 2020م: [xviii]

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير العدالة التنظيمية على تحسين أداء معلم مدارس التعليم الأساسي بجنوب سيناء، **وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:** توجد علاقة ارتباطية موجبة، ودالة إحصائيًا بين إجمالي الأداء الوظيفي لمعلمي التعليم الأساسي بجنوب سيناء، وإجمالي العدالة التنظيمية بمدارس جنوب سيناء، توجد علاقة ارتباطية موجبة، ودالة إحصائيًا بين أبعاد الأداء الوظيفي لمعلمي التعليم الأساسي بجنوب سيناء، وأبعاد العدالة التنظيمية بمدارس جنوب سيناء.

أولًا: الإطار النظري

1/ تحسين أداء المعلم: (المفهوم– المواصفات– الأدوار)

إن قضية تحسين أداء المعلم إحدى القضايا الهامة التي شغلت، وما زالت تشغل المجتمع، والمهتمين بشئون التربية، والتعليم على اعتبار أن المعلم هو المسئول عن إدارة العملية التعليمية إذ ينبغي أن يُعد إعدادًا مهنيًا، وفنيًا، ووظيفيًا، وثقافيًا، ونفسيًا، واجتماعيًا إعدادًا يمكنه من القيام بدوره في الحياة بنجاح فإجادته لمادة تخصصه، وسعة أفقه، وعمق إدراكه للأمور، وذكاء عقله، ونضج فكره، وحسن تصرفه، ورحابة عقله بالإضافة إلى اتزان نفسه، وقدوته الحسنة للآخرين وبخاصة تلاميذه ثم زيادة معلوماته، وتحديثها، وفهمه لطبيعة عمله، والتعرف على كيفية التغلب على ما قد يعترضه من صعوبات هذا كله يبرز بوضوح أهمية إعداد المعلم إعدادًا متكاملًا.[xix]

ويتطلب أي إصلاح للتعليم، أو تطوير له معلمًا، متطورًا معدًا إعدادًا مميزًا، ومدربًا على أحدث أساليب التدريب الفاعل كونه أهم مرتكزات العملية التعليمية فدوره لا يقتصر في عالم اليوم على نقل المعارف، والمعلومات بل تجاوز ذلك وهو ما يستدعي إحداث تغييرات كبيرة في نظم إعداد المعلم، وتقويم أدائه، وتدريبه قبل، أو أثناء الخدمة حتى يتمكن من مواكبة التطورات التكنولوجية الهائلة التي يشهدها العالم.[xx]

وتعد أهم التحديات العالمية التي تواجه المجتمع الدولي تلك الثورة المذهلة في تكنولوجيا المعلومات و يبدو أن هذه الثورة تعلن عن تعدد هائل في مصادر المعرفة، وتجدد في نسيجها في أزمان قياسية تتراوح بين أجهزة الكمبيوتر، والبريد الإلكتروني، وشبكات الإنترنت ذلك لأن المعلوماتية، أو ثورة المعلومات أصبحت تفرض بزخمها حتمية التكيف مع معطياتها، والتكيف لها، والإفادة منها، والنقل الواعي عنها وما تتيحه من توجيهات عالمية عامة، وما تطرحه من فرص لا تعددية، ومساحات التنوع، والخصوصية، والتميز.[xxi]

وقد تغير دور المعلم بصورة واضحة للتعبير عن مهامه الجديدة كما تغير دور المتعلم نتيجة لظهور تكنولوجيا التعليم فلم يعد المتعلم متلقيًا سلبيًا فقد استلزم أن يكون نشطًا أثناء الموقف التعليمي، ومتفاعلًا، ومقومًا لنفسه وقد تأثرت المناهج، ومحتواها، وأنشطتها، وطرق عرضها، وأساليب تقويمها كما أصبح إكساب الطلاب مهارات التعلم الذاتي، و تفريد التعليم، وأصبح الإتقان هو المعيار الأول لنظم التعليم، وتكافؤ الفرص.[xxii]

وتبرز أهمية دمج التكنولوجيا بالتعليم كاستراتيجية لتطوير التعليم في إحداث نقلة نوعية، والانتقال بالمعلم من دوره التقليدي كملقن إلى دوره الجديد كقائد، ومرشد، وموجه، والارتقاء بالمتعلم من متلق سلبي إلى باحث مبدع، ومفكر ناقد،

ولكن نقص المعارف التكنولوجية، وعدم تدريب المعلمين على دمجها في العملية التعليمية أثناء إعدادهم بكليات التربية، وعدم إداركهم لأهمية توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية يؤدي إلى عدم اكتسابهم للمهارات التكنولوجية، وتوظيفها في العملية التعليمية بالإضافة إلى أن البرامج التدريبية التي يتلقاها المعلمون مفروضة عليهم من قبل وزارة التربية، والتعليم تؤدي إلى تحسن طفيف في الممارسات التربوية.[xxiii]

بينما كانت وظيفة المعلم في الماضي نقل المعلومات، وتوصيلها إلى أذهان المتعلمين أصبحت في عصرنا الحالي، وفي ضوء ما يشهده المجتمع العالمي من تغيرات متسارعة واسعة النطاق تتطلب منه بناء الشخصية السوية المتكاملة في كافة جوانبها، ومجالاتها، وممارسة القيادة، والبحث، والنقد، والإرشاد، والتوجيه مما يحتم عليه أن يتزود بالعديد من الإمكانيات، والمهارات، والمعارف التي تؤهله للقيام بواجباته، وأدواره بفاعلية، وكفاءة عالية لكي تتناسب مع تطورات العصر، ومتغيراته وما يتميز به لذا فإن معلم القرن الحادي، والعشرين هو المعلم الذي يمتلك أدوارًا جديدة تؤهله للتفاعل بإيجابية مع تطورات هذا القرن، وتحدياته حيث أصبحت المعرفة العلمية، والتكنولوجية تحتل موقعًا متميزًا في عصرنا الحالي.[xxiv]

أ/ مواصفات المعلم الجيد:

المعلم في التربية المعاصرة الذي يستطيع أن يقوم بوظائفه المعددة ينبغي أن يتصف بعدة خصائص وهي:[xxv]

1/ الجانب العقلي، والمعرفي: يجب أن تكون لدى المعلم قدرة عقلية تمكنه من معاونة طلابه على النمو العقلي وسبيل ذلك أن يتمتع المعلم بغزارة المادة العلمية مستوعبًا لها أفضل استيعاب متمكنًا من فهمها شديد الرغبة في توسيع معارفه، وتجديدها ملمًا بطرق، ووسائل التعليم قادرًا على توصيل المحتوى الدراسي باستخدام طرق، واستراتيجيات تدريسية حديثة عالمًا بقواعد إدارة الصف، وتقويم الطلاب.

2/ الرغبة الطبيعية في التعليم: مما يدفع المعلم للإقبال على طلابه بحب، ودافعية وسوف ينهمك في التعليم فكرًا، وسلوكًا، وشعورًا ويكون حريصًا على حضور الدورات التدريبية، والاستفادة منها في مجال عمله وبذلك ينمو مهنيًا، ويتقدم علميًا.

3/ الجانب النفسي، والاجتماعي: إن المعلم الكفء هو الذي يتمتع بمجموعة من السمات الانفعالية، والاجتماعية ومن أبرزها أن يكون متزنًا في انفعالاته، وأحاسيسه ذا شخصية بارزة محبًا لطلابه ملتزمًا بآداب المهنة واثقًا من نفسه، وأن يتصف بالمهارات الاجتمعية لأن المجتمع المدرسي مجتمع إنساني يقوم على التفاعل الاجتماعي بين أعضائه من طلاب، ومعلمين، وإداريين، وموجهين، وأولياء أمور.

4/ الجانب التكويني: مهنة التعليم مهنة شاقة تقتضي بذل جهد كبير فالصحة المناسبة، والحيوية الجسمية تمثل شروطًا هامة لتحقيق دور ناجح، ومفيد وكذلك لابد أن يكون واضح الصوت يغير في نبراته، ودرجة صوته حتى يوفر الانتباه الدائم من المتعلمين كما يجب أن يحافظ على مظهره الخارجي فهو قدوة لطلابه.

ولابد أن يتمتع المعلم بمجموعة من المواصفات أهمها:[xxvi]

1. أن يكون مؤهلًا تأهيلًا جيدًا، ملمًا بأصول التدريس، والمادة العلمية التي يقوم بتدريسها.
2. أن يتحلى بمهارات تمكنه من إرشاد، ودعم من يتلقون التعليم.
3. أن يفهم الأبعاد الاجتماعية، والثقافية للتعليم.
4. أن يدرك أهمية اكتساب المعارف الجديدة.
5. أن يكون لديه القدرة على الابتكار، واستخدام وسائل الإيضاح.

ب/ أدوار المعلم: [xxvii]

1/ المعلم كوسيط بين الطلاب، ومصادر المعرفة: لم يعد المعلم هو المصدر الوحيد للمعرفة بعد ثورة الإعلام، والاتصال حيث تعددت مصادر المعرفة، وطرق

الحصول عليها وبدلًا من أن يعرف المعلم ماذا يجب أن يحفظ من معارف؟ أصبح عليه أن يعرف كيف، وأين يمكن الحصول على المعرفة؟ وبذلك أصبح دور المعلم وسيطًا بين الطلاب، ومصادر المعرفة، وأصبح من مهامه تدريب الطلاب على طرق الحصول عليها بالاعتماد على جهدهم الذاتي، و بالاستعانة بمختلف الوسائل، والتقنيات الضرورية لذلك.

2/ **المعلم كميسر في استخدام التكنولوجيا:** حيث يعاون المعلم طلابه على اتباع أساليب تفكير متطورة تتناسب والتكنولوجيا دائمة التطور، و يعمل على جذب انتباههم إلى التكنولوجيا لضرورة حياتية لكل فرد بغض النظر عن المهنة التي يخطط للانخراط فيها، ولتحقيق ذلك لابد ان يحصل المعلم على تدريب فعال على استخدام التقنيات المعاصرة في عمله للوصول إلى المعلومات، ومعالجتها ليستطيع أن ينقل هذه المهارة إلى متعلميه ليتمكنوا بدورهم من الحصول على المعلومة، والإفادة منها في إطار التربية المستمرة.

3/ **المعلم كمرشد في التفكير الإبداعي:** يعتمد أسلوب حل المشكلات بطريقة إبداعية على أربع ركائز أساسية ممثلة في تشجيع الطلاب على ضرورة النقد، وإطلاق حرية التفكير، والترحيب بكل الأفكار، وإنتاج أكبر عدد من الأفكار، والبناء على أفكار الآخرين، والإضافة إليها ويتطلب ذلك من المعلم أن يكون ذا عقلية متفتحة تعترف بالتفكير الإبداعي لطلابه، ونشجعهم عليه.

4/ **المعلم كموجه في التعليم التعاوني:** إن أسلوب التعلم التعاوني يساعد في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى جميع الطلاب، ويشجعهم على مساعدة بعضهم البعض، وزيادة دافعيتهم للتعلم، ونمو اتجاهاتهم الإيجابية، وميولهم نحو التعليم، والتعلم، ويسهم في حل كثير من المشكلات النفسية، والاجتماعية التي يعاني منها بعض الطلاب.

ومما سبق يتضح أن أدوار المعلم في ظل تطبيق التكنولوجيا، واستخدامها في التعليم يختلف كثيرًا عن أدواره التقليدية الأمر الذي يتطلب تطوير، وتحسين أداءالمعلم بما يتناسب مع هذه التغيرات، حيث إن الاهتمام بتحسين أداء المعلم، وتدريبه باستمرار بشكل يواكب متغيرات العصر المتسارعة، ويمكنه من القيام بعمله على أكمل وجه من أهم الأمور التي تضمن نجاح المؤسسة التعليمية في تحقيق أهدافها، وبقائها قوية قادرة على المنافسة.

يتم تحسين أداء المعلمين عن طريق تزويدهم بكل ما هو جديد من معارف، وخبرات، واتجاهات تزيد من قدراتهم، وتعمل على تحديث معلوماتهم من جهة، والعمل على الحد من تلك الظروف التي تستنزف جهودهم، وتؤدي إلى خفض أدائهم المهني من جهة أخرى بما يحقق طموحهم، ورضاهم عن مهنتهم وهناك عدة عوامل تساعد على تحسين الأداء المهني للمعلمين منها: التنمية المهنية، وتحسين المناخ المادي للعمل، وتحقيق التعاون، والانغماس الوظيفي، وتنمية نزعة العمل بروح الفريق عند المعلمين للاشتراك، وتبادل الخبرات بين جميع المعلمين داخل المدرسة، وتوفير المناخ الملائم للمعلم كي يبدع في عمله، والكشف عن المواهب، والملكات المدفونة بين طلبته وكذلك العمل على زيادة مرتبات المعلمين ، وتحسين أوضاعهم الاجتماعية، والاقتصادية.[xxviii]

ج/ أهمية تحسين أداء المعلمين

يعد تحسين الأداء للمعلمين أولوية كبيرة في عملية إصلاح التعليم، وتطويره، فتحسين الأداء للمعلمين يتجاوز التدريب في إطاره المحدود ليتضمن كل الوسائل الرسمية، وغير الرسمية التي تسلعد المعلم على تعلم مهارات جديدة، وتطوير نظرتهم لعملية التدريس، والكشف عن فهم جديد، ومتقدم لعملية التعليم برمنها، من حيث المحتوى، والموارد التي يتطلبها الإصلاحفإذا لم يكن المعلم على استعداد لخوض غمار

الإصلاح، والإسهام فيه بفاعلية وذلك بوضع نظرتهم الجديدة، والتقدمية في الميدان فإن عملية الإصلاح لن تقوم لها قائمة فتطوير رؤية المعلم لعملية التعليم تعني أنهم مستعدون نفسيًا لتقبل التغيير الذي يكون عادة مكلفًا للمعلم فالنظرة الجديدة تعني التخلي عن ممارسات قديمة، وطرائق تقليدية.[xxix]

2/ التابلت المدرسي، وتوظيفه في التعليم

تأثر التعليم بالتقدم التكنولوجي بوتيرة متزايدة، وأسهم هذا التقدم في إحداث تطورات كبيرة في منظومة التعليم من حيث الأدوات، والوسائل التعليمية المستخدمة، أو طرق التدريس، وأساليبه، وكان آخرها التابلت المدرسي، ورغبة من وزارة التربية، والتعليم في رفع مستوى الطلاب بشكل عام، وطلاب التعليم الثانوي العام بصفة خاصة، قامت بإدخال التابلت في العملية التعليمية، وتطبيقه بالمرحلة الثانوية العامة في مصر حيث يعد الاتجاه نحو دمج التابلت في العملية التعليمية من أهم الاتجاهات التي تبنته عدد من دول العالم.

فسعت وزارة التربية، والتعليم عام 2013م إلى تنفيذ مشروع استخدام التابلت في التعليم من خلال توزيع 35000 تابلت علي طلاب الصف الأول الثانوي كتجربة استرشادية في ست محافظات هي (شمال، وجنوب سيناء، والبحر الأحمر، ومرسى مطروح، وأسوان، والوادي الجديد)، وقد أشار وزير التربية، والتعليم في ذلك الوقت إلى أن نظام التابلت يعد نقلة نوعية ستغير أسلوب التعليم، ومساره، وتجعله من التجارب المتميزة دولياً، ولم يكتب لهذه التجربة النجاح، وتم إلغاؤها في عام 2015م ، وتم إعادة المشروع مرة أخرى عام 2018م، وقصره علي طلاب الصف الأول الثانوي وقد حدد وزير التربية، والتعليم أن الأهداف الأساسية لهذا النظام هي القضاء على التعليم القائم على التلقين، والحفظ، والقضاء على الدروس الخصوصية، وإقامة نظام مبني على الفهم، وعودة دور المدرسة، وذلك عن طريق 10 فرص من

الامتحانات يعتمد منها افضل خمس فرص، وأعلنت الدولة البدء التجريبي في خطة رقمنة المناهج التعليمية، من خلال البدء في توزيع مليون جهاز تابلت تعليمي على طلاب الصف الأول الثانوي كخطة تجريبية ابتداءً من العام الدراسي 2018/ 2019م وقد تم توزيع الأجهزة مجاناً على طلاب المدارس الحكومية، و أعلنت الدولة عن تعديل نظام الثانوية العامة بحيث يكون التقييم على ثلاث سنوات عن طريق عدد من الامتحانات يخوضها الطالب على مدار السنوات الثلاثة، ويتم احتساب المجموع التراكمي على أساس الدرجات الأعلى بنسب تدريجية تضمن حضور الطلاب، و خوضهم جميع الامتحانات حيث ستكون الدراسة في جميع المواد ممتدة على مدار العام كما أعلن عن إلغاء تقسيم (علوم، ورياضة) داخل الشعبة العلمي بحيث يصبح التقسيم إلى شعبتين فقط (علمي، وأدبي). [xxx]

أ/ الهدف من استخدام التابلت:

صرح وزير التربية، والتعليم، والتعليم الفني المصري بأن هدف الدولة المصرية من تطوير النظام التعليمي في مراحل التعليم ما قبل الجامعي بشكل عام هو توفير تعليم عصري يواكب مستويات التعليم في الدول المتقدمة ويتسم بمستوى عالٍ من الجودة مجاناً وذلك من خلال نظام تعليم جديد يتمتع به كافة أبناؤنا في المدارس الحكومية و أن يحصلوا على مستوى من التعليم المتميز والذي ينتهي بمهارات القرن الحادي، والعشرين، وأضاف الوزير أن هذا النظام يهدف إلى الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة، والتي نستثمر فيها الأطفال بداية من عمر ثلاث سنوات لإعدادهم للمستقبل، و بناء الشخصية المصرية، ويعمل تحديدًا على الهوية المصرية، وغرس، وتنمية الولاء، والانتماء للوطن معللًا بأن بناء الشخصية يبدأ منذ الطفولة المبكرة من مرحلة رياض الأطفال ثم يستمر، ويطبق على باقي المراحل التعليمية فضلًا عن تشجيع الطلاب على البحث، والمعرفة، والابتكار، والإبداع، وبث فكرة روح الفريق،

ودمج التكنولوجيا، واستخدام بنك المعرفة، وجعل التعليم متعة. [xxxi]

ب/ مميزات استخدام التابلت في التعليم:

لاستخدام التابلت في التعليم عدد من المميزات يمكن ذكر بعضها فيما يلي: [xxxii]

1. قدرته على الاتصال السريع بالانترنت، والتصفح للتطبيقات المختلفة في البريد الإلكتروني، وزيارة مواقع التواصل الاجتماعي في أي مكان عن طريق شبكات المحمول، أو الواي فاي.
2. سرعة التواصل المباشر بين أطراف العملية التعليمية.
3. إتاحة الفرصة لأولياء الأمور لمتابعة أبنائهم الطلاب.
4. القدرة على الاتصال المباشر، والاستخدام في عمليات الترفيه المختلفة من ممارسة الألعاب و متابعة الأفلام، أو القراءة، أوالتصوير.
5. يساعد المعلم في أداء مهامه التعليمية داخل حجرة الدراسة حيث يمكن توصيله بجهاز العرض ليتمكن من عرض فيلم تعليمي، أو عروض تقديمية.
6. توجد تطبيقات من البرامج تساعد المعلم في أداء مهامه الإدارية مثل متابعة الحضور، والغياب، ورصد الدرجات، وإرسال البريد الإلكتروني، ومتابعة أداء الطلاب أثناء سير الدروس فى وقت وجيز، وجهد أقل.
7. إعطاء الطلاب حرية كافية للتعلم حسب رغباتهم، وقدراتهم في التفاعل مع عناصر العملية التعليمية دون الحاجة للجلوس في أماكن محددة و أوقات معينة سواء داخل قاعات الدراسة، أو أمام شاشة الكمبيوتر المكتبي، وإمكانية تحديث محتوى الدورات التعليمية بسهولة، وكذلك الوصول السريع لمصادر المعرفة، والتحرر من قيود الزمان، والمكان حيث التعلم اللاتزامني.
8. يساعد في تسهيل عملية التعليم، والتعلم، وتطوير مهنة التعليم إلى درجة كبيرة.
9. سهولة استخدامه، وحمله، وقدراته العالية على التخزين.

10. التفاعل الجيد بين الطلاب، والمعلمين، وأولياء الأمور.
11. الوصول إلى مصادر التعلم المختلفة في أقل وقت.
12. يقدم تعليم منفرد لكل طالب حسب قدرته فيراعي الفروق الفردية في الوصول للمناهج الدراسية.
13. قلة التكلفة مقارنة بالكتب الدراسية.

كما يتميز أيضًا بما يلي:[xxxiii]

1. سهولة الاستخدام حيث يتميز التابلت بصغر الحجم وسهولة الاستخدام مقارنة بالكمبيوتر المكتبي، وسهولة تخزين المعلومات، وسهولة التعامل معه.
2. تعد قاعدة معرفية حية حيث تمكن الطلاب من الحصول علي مصادر متعددة للمعلومات الجذابة والفعالة وفي أقل وقت.
3. تساعد علي التعلم الذاتي حيث تمكن من استخدام أساليب التعلم المتعددة والتي تتلاءم مع الفروق الفردية لكل طالب.
4. غرس المهارات العلمية لدي الطلاب، وتساعد علي توثيق الرحلات المعرفية والترفيهية.
5. تساعد علي التقييم بسهولة، وإدارة الفصل بيسر، وتوفير الوقت لعمليات التدريس.
6. توفير الوقت للطلاب في القيام بالواجبات المنزلية، والقيام بعمليات المحاكاة للتعلم.

ج/ تحديات استخدام التابلت في العملية التعليمية:

وعلي الرغم من ذلك فقد واجه التابلت المدرسي عديدًا من التحديات بدءًا من فترة الإعداد وصولًا إلى الامتحانات التجريبية، وواجه طلاب الصف الأول الثانوي عدة مشاكل تقنية، حيث لم يتمكنوا من الحصول على الامتحان، وعدم قدرة التابلت على تحميل الامتحان، ولم تستطع معظم المدارس التعامل مع الموقف، مما تسبب في

مشكلات عديدة للطلاب، والمعلمين، والإداريين على حد سواء، **ومن أبرز هذه التحديات:**[xxxiv]

1. الحاجة إلى تأسيس بنية تحتية تتضمن شبكات لاسلكية، وأجهزة حديثة، وإنتاج برمجيات تعليمية، وتصميم مناهج إلكترونية تنشر عبر الإنترنت، ومناهج إلكترونية غير معتمدة على الإنترنت، و تصميم، وإعداد المناهج الدراسية المناسبة، و توفير بيئة تفاعلية بين المعلمين، والمساعدين من جهة، وبين المتعلمين من جهة أخرى، وكذلك بين المتعلمين فيما بينهم، وهو ما يحتاج إلى تكلفة عالية، وخاصة في بداية تطبيقه؛ لتجهيز ذلك.
2. صغر حجم شاشات العرض الخاصة بالأجهزة المحمولة تعيق من عمليات إظهار المعلومات، و يقلل من كمية المعلومات التي يتم عرضها.
3. ضرورة شحن الأجهزة بشكل دوري حيث يستغرق عمل البطاريات مدة قصيرة، ولذلك فهي تتطلب الشحن بصفة مستمرة، ويمكن فقد البيانات إذا حدث خلل عند شحن البطارية.
4. انخفاض وعي بعض أطراف العملية التعليمية بالدور الذي يمكن ان تقوم به هذه الأجهزة في خدمه عمليتي التعليم، والتعلم.
5. كثرة الموديلات، واختلافها يؤدي إلى عدم الألفة السريعة مع الأجهزة، وخاصة مع اختلاف أحجام الشاشات، وأشكالها.

كما أن هناك عددًا من التحديات التي تحول دون إتمام هذه العملية من أهمها:[xxxv]

1. التكلفة المالية التي تتطلبها شراء الأجهزة، وإخراج المحتويات العلمية، وتطويرها.
2. التطور السريع في المعايير القياسية العالمية، مما يتطلب تعديلات، وتحديثات كثيرة في المقررات الإلكترونية، والحاجة إلى نشر مقررات إلكترونية

على مستوى عالٍ من الجودة بسبب المنافسة العالمية.

3. قلة امتلاك بعض المعلمين، والطلاب لمهارات استخدام أجهزة التابلت، وتطبيقاته.
4. غياب مشاركة المعلمين، والتربويين في عملية صنع القرار، إذ يتم الاعتماد على المتخصصين في مجال التقنية، والأجهزة الإلكترونية.
5. ضعف جهوزية المدرسة لتوظيف التابلت في التدريس، وغياب وجود مخطط واضح لكيفية تنفيذ مثل هذا الدمج.
6. ضعف الوعي بأهمية توظيف التابلت في التدريس، وأهدافه.
7. الاتجاهات السلبية لدى بعض المعلمين، ومديري المدارس تجاه استخدام التابلت في العملية التعليمية.
8. وجود مشكلات تتعلق بالبنية التحتية، والتمويل، والموارد، والمناهج الدراسية، والتقييم، والاتصال الوالدين، ومتطلبات التأمين.
9. صعوبة توفير الاتصال بشبكة الإنترنت إلا من خلال أنظمة الأقمار الصناعية، أو شبكات الهاتف.
10. نقص في أعداد الفنيين المدربين المتخصصين في تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات، وخاصة في المناطق الريفية لإجراء الصيانة المستمرة لهذه الأجهزة، علاوة على ارتفاع تكلفة المعدات، والأدوات المستوردة.

ثانيًا: الدراسة الميدانية

يتناول هذا الجزء الجانب الميداني للبحث والذي يمكن من خلاله تحديد أهم متطلبات تحسين أداء معلمي التعليم الثانوي العام في ضوء تطبيق نظام التابلت

أهداف البحث الميدانية: يأتي هذه البحث لتتعرض بشكل مباشر إلى تحديد أهم متطلبات تحسين أداء معلمي التعليم الثانوي العام في ضوء تطبيق نظام التابلت في

العملية التدريسية.

مجتمع، وعينة البحث: تمثلت عينة البحث في عدد من معلمي الثانوية العامة ببعض مدارس الثانوية العامة بمحافظة دمياط.

أداة البحث: في ضوء الهدف الذي تسعى الدراسة الميدانية إلى تحقيقه استخدم البحث الاستبانة.

خطوات بناء الاستبانة: اتبع البحث الخطوات التالية في بناء الاستبانة:

- الاطلاع على الأدبيات العربية، والأجنبية المرتبطة بموضوع البحث، وتحليلها.
- راعى البحث عند صياغة عبارات الاستبانة أن تكون موضوعية، وواضحة المعنى، وبسيطة في لغتها بحيث لا يفهم منها إلا المعنى المقصود؛ لكي تحقق الهدف الذي وضعت من أجله.
- وضعت عبارات الاستبانة في تتابع منطقي لمساعدة أفراد العينة وشد انتباههم للاستجابة السليمة للعبارات.
- صياغة الصورة المبدئية للاستبانة.

عرض الصورة الأولية للاستبانة على السادة المحكمين: تم عرض الصورة الأولية للاستبانة على (6) محكمين من أساتذة أصول التربية بكلية التربية بدمياط؛ وذلك لإبداء الرأي في مدى كفاية محاور الاستبانة، ومدى انتماء العبارات للمحاور، وإضافة، أو حذف العبارات غير المنتمية، أو غير المناسبة، والصياغة اللغوية للعبارات، وإبداء أي مقترحات إضافية على الاستبانة.

صدق الاستبانة: يقصد بدقة الاستبانة أن تقيس عبارات الاستبانة ما وضعت لقياسه، وقام البحث بالتأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

1. **الاتساق الداخلي:** يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل عبارة مع

المحور الذي تنتمي إليه، وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة، والدرجات الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج كما هى مبينة فى الجدول (1):

جدول (1): يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة، والدرجات الكلية للاستبانة.

العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
1.استخدام التابلت في عمليتي التعليم، والتعلم	0.73	0.01	دال
2.التعامل مع تقنيات التعلم الحديثة واستخدامها بشكل فعال داخل الفصل وخارجه	0.84	0.01	دال
3.التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية (المواقع التعليمية الإلكترونية – الكتب الإلكترونية .....)	0.83	0.01	دال
4.التغلب على المشكلات الفنية التي تواجهه أثناء استخدامه التابلت	0.89	0.01	دال
5.التأكد من مهارات المتعلمين التكنولوجية في التعامل مع المواد الدراسية عبر الإنترنت	0.87	0.01	دال
6.تحويل محتوى المادة الدراسية إلى محتوى إلكتروني	0.72	0.01	دال
7.استخدام شبكة الإنترنت في العملية التعليمية (بحث – بريد إلكتروني – تحميل ملفات – رفع	0.72	0.01	دال

ملفات – حفظ ملفات ...)			
8.توظيف تكنولوجيا المعلومات في تحقيق النمو المهني المستمر له	0.73	0.01	دال
9.تصميم بيئة تعلم افتراضية محفزة	0.84	0.01	دال
10.تحديد أنشطة التعلم التي تشجع التفاعل بين المتعلمين	0.58	0.049	دال
11.استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة وفعالة تمكنه من تحقيق أهدافه	0.84	0.01	دال
12.إدارة الصف الدراسي الإلكتروني	0.78	0.01	دال
13.تصميم أدوات تقويم إلكترونية تساعد الطالب على تقييم ذاته وتساعد المعلم على تقييم الطالب	0.73	0.01	دال
14.تصميم اختبار إلكتروني وإدارته وتصحيحه داخل الفصل الدراسي وخارجه	0.80	0.01	دال
15.تزويد الطلاب بالمصادر الكافية للتعلم الإلكتروني	0.78	0.01	دال

يبين الجدول (1) معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة، والدرجات الكلية للاستبانة، حيث تراوحت ما بين (0.58 – 0.89) وجميعها دالة إحصائياً، وبذلك تعتبر عبارات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

2.**صدق، وثبات الاستبانة:** ويقصد بثبات الاستبانة أن تعطى هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف، والشروط أو بعبارة أخرى يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة، وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة.

وللتحقق من ثبات الاستبانة استخدمت الدراسة طريقة معامل ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (2)

جدول (2): يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ للاستبانة.

الاستبانة	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
متطلبات إعداد المعلم في ضوء تطبيق التابلت	15	0.94

الجدول (2) معامل الثبات للاستبانة، حيث بلغ (0.94)، وهى نسبة ثبات مرتفعة، مما يطمئن الباحث لنتائج تطبيق الاستبانة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: استخدم البحث البرنامج الإحصائى (SPSS 25) في إجراء التحليلات الإحصائية، وتم استخدام التكرارات، والنسبة المئوية (الوزن النسبى)، والمتوسط الحسابى، والانحراف المعياري، واختبار "كا2" لدلالة الفروق بين آراء أفراد عينة الدراسة حول عبارات الاستبانة وفقاً لمقياس ثلاثي متدرج على النحو التالي:

مقياس "**موافق ، محايد ، غير موافق**" بأوزان (3 ، 2 ، 1) على الترتيب، وتم حساب المدى ، وذلك بطرح أصغر وزن من أعلى وزن في المقياس (3 – 1 = 2)، ثم قسمة المدى (2) على (3) بهدف تحديد الطول الفعلي لكل مستوى، وكانت (2 ÷ 3 = 0.67 تقريباً)، وهذا يعنى أن المستوى "**غير موافق**" يقع بين القيمة (1) وأقل من (1 + 0.67)، وأن المستوى "**محايد**" يقع بين القيمة (1.67) وأقل من (1.67 + 0.67)، ويقع المستوى "**موافق**" بين القيمة (2.34) إلى (3.0)، وبذلك يكون الوزن المرجح لإجابات كل عبارة من العبارات موافق (2.34 – 3.0)، **ومحايد** (1.67 – 2.33)، **وغير موافق** (1 – 1.66) .

عرض نتائج الدراسة الميدانية: فيما يلي يقوم البحث الحالي بعرض، وتحليل نتائج الدراسة الميدانية من خلال عرض، وتحليل النتائج المتعلقة بأهم متطلبات تحسين أداء معلمي التعليم الثانوي العام في ضوء تطبيق نظام التابلت كالتالي:

جدول (3): نتائج اختبار "كا2" لآراء أفراد عينة البحث أهم متطلبات تحسين أداء معلمي التعليم الثانوي العام في ضوء تطبيق نظام التابلت.

العبارات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوزن النسبى (%)	اتجاه الآراء	اختبار "كا2"		الترتيب
					كا2	مستوى الدلالة	
1.استخدام التابلت في عمليتي التعليم، والتعلم	2.75	0.58	%91.67	موافق	16.63	0.001	3
2.التعامل مع تقنيات التعلم الحديثة واستخدامها بشكل فعال داخل الفصل وخارجه	2.69	0.60	%89.58	موافق	12.88	0.002	4
3.التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية (المواقع التعليمية الإلكترونية – الكتب الإلكترونية .....)	2.81	0.40	%93.75	موافق	6.25	0.012	2
4.التغلب على المشكلات الفنية التي تواجهه أثناء استخدامه التابلت	2.50	0.82	%83.33	موافق	5.63	0.018	7

5.التأكد من مهارات المتعلمين التكنولوجية في التعامل مع المواد الدراسية عبر الإنترنت	2.75	0.45	%91.67	موافق	4.00	0.046	3 مكرر
6.تحويل محتوى المادة الدراسية إلى محتوى إلكتروني	2.56	0.73	%85.42	موافق	4.25	0.039	6
7.استخدام شبكة الإنترنت في العملية التعليمية (بحث – بريد إلكتروني – تحميل ملفات – رفع ملفات – حفظ ملفات .....)	2.81	0.40	%93.75	موافق	6.25	0.012	2 مكرر
8.توظيف تكنولوجيا المعلومات في تحقيق النمو المهني المستمر له	2.69	0.60	%89.58	موافق	5.13	0.024	4 مكرر
9.تصميم بيئة تعلم افتراضية محفزة	2.63	0.62	%87.50	موافق	3.13	0.077	5
10.تحديد أنشطة التعلم التي تشجع التفاعل بين المتعلمين	2.81	0.40	%93.75	موافق	6.25	0.012	2 مكرر
11.استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة وفعالة تمكنه من تحقيق أهدافه	2.81	0.40	%93.75	موافق	6.25	0.012	2 مكرر

12.إدارة الصف الدراسي الإلكتروني	2.75	0.58	%91.67	موافق	7.63	0.006	3 مكرر
13.تصميم أدوات تقويم إلكترونية تساعد الطالب على تقييم ذاته وتساعد المعلم على تقييم الطالب	2.69	0.60	%89.58	موافق	5.13	0.024	4 مكرر
14.تصميم اختبار إلكتروني وإدارته وتصحيحه داخل الفصل الدراسي وخارجه	2.81	0.40	%93.75	موافق	6.25	0.012	2 مكرر
15.تزويد الطلاب بالمصادر الكافية للتعلم الإلكتروني	2.88	0.34	%95.83	موافق	9.00	0.003	1
متطلبات تحسين أداء المعلم	**2.73**	**0.54**	**%90.97**	**موافق**			

يبين الجدول (3) مستويات آراء أفراد عينة البحث نحو أهم متطلبات تحسين أداء معلمي التعليم الثانوي العام في ضوء تطبيق نظام التابلت ، حيث جاءت قيم "كا2" لمعظم المتطلبات دالة إحصائياً، مما يدل على وجود فروق معنوية بين مستويات الآراء، ووقعت الآراء في مستوى "**موافق**" لجميع العبارات، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابى لهذه العبارات ما بين (2.50 – 2.88)، وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (83.33% – 95.83%).

أما متطلبات تحسين أداء المعلم ككل؛ وقعت الآراء فى مستوى "**موافق**" بمتوسط حسابى (2.73) ووزن نسبى (90.97%)، **والشكل البيانى التالي يوضح أهم متطلبات تحسين أداء المعلم مرتبة تنازلياً وفقاً لأوزانها النسبية:**

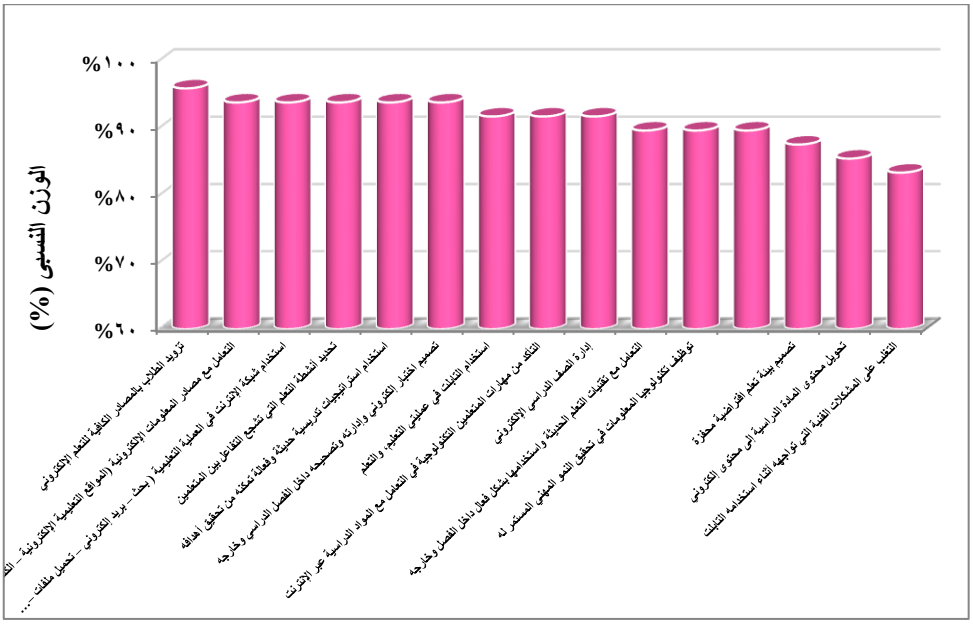

شكل (1): متطلبات تحسين أداء المعلم مرتبة تنازلياً وفقاً لأوزانها النسبية.

ثالثًا: أهم متطلبات، ومقترحات تحسين أداء معلمي التعليم الثانوي العام في ضوء تطبيق نظام التابلت

اعتمادًا على الإطار النظري، والميداني يخلص البحث إلى مجموعة من المتطلبات اللازمة لتحسين أداء معلمي التعليم الثانوي العام في ضوء تطبيق نظام التابلت ، وتتمثل في تدريبه بما يمكنه من:

1. تزويد الطلاب بالمصادر الكافية للتعلم الإلكتروني.
2. التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية (المواقع التعليمية الإلكترونية – الكتب الإلكترونية .....).
3. استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة وفعالة تمكنه من تحقيق أهدافه.
4. تحديد أنشطة التعلم التي تشجع التفاعل بين المتعلمين.
5. استخدام شبكة الإنترنت في العملية التعليمية (بحث – بريد إلكتروني – تحميل ملفات – رفع ملفات – حفظ ملفات .....).
6. تصميم اختبار إلكتروني وإدارته وتصحيحه داخل الفصل الدراسي وخارجه.
7. استخدام التابلت في عمليتي التعليم، والتعلم.
8. التأكد من مهارات المتعلمين التكنولوجية في التعامل مع المواد الدراسية عبر الإنترنت.
9. إدارة الصف الدراسي الإلكتروني.
10. التعامل مع تقنيات التعلم الحديثة واستخدامها بشكل فعال داخل الفصل وخارجه.
11. توظيف تكنولوجيا المعلومات في تحقيق النمو المهني المستمر له.
12. تصميم أدوات تقويم إلكترونية تساعد الطالب على تقييم ذاته وتساعد المعلم على تقييم الطالب.

13. تصميم بيئة تعلم افتراضية محفزة.
14.تحويل محتوى المادة الدراسية إلى محتوى إلكتروني.
15.التغلب على المشكلات الفنية التي تواجهه أثناء استخدامه التابلت.
16.تنمية مهارات البحث العلمي، والتعليم الذاتي المستمر.
17.تنمية مهارات حل المشكلات، وتحليل المعلومات، والنقد، والتفسير، والاستنتاج، والتفكير العلمي، والتفكير الإبداعي.
18.تنمية مهارات التعلم التعاوني، والعمل على تنميتها عند الطلاب.
19.تنمية مهارات إدارة الوقت بطريقة فعالة داخل الفصل.
20.مهارات التعامل مع الطلاب، ومشاركتهم في العملية التعليمية.

المراجع

(i) محمد منير مرسي: أصول التربية، **عالم الكتب**، القاهرة، 2001م، ص210.

(ii) نايف لافي المطيري: واقع إعداد المعلمين ضمن التغيرات التكنولوجية الحديثة بدولة الكويت من وجهه نظر معلمي المدارس الثانوية الحكومية فيها، **مجلة كلية التربية**، كلية التربية، جامعة طنطا، مجلد 74، العدد 2، الجزء الأول، 2019م، ص 631.

(iii) سهير محمد صادق شريف: متطلبات إعداد المعلم في ضوء التحديات العالمية "دراسة ميدانية"، **مجلة دراسات في التعليم الجامعي**، مركز تطوير التعليم، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد 9، 2005م، ص52.

(iv) سوسن حمادة: الاتجاهات الحديثة للتدريس والتطوير المهني للمعلم، **دار أمجد للنشر والتوزيع**، عمان، الأردن، 2014م، ص 5.

(5) Noll, James: **Educational issues**, Mc Graw, Hill companies, Inc, Dubuque.2006.

(vi) عوض زريبان الجهني: تصور مقترح لتطوير برامج إعداد معلمي التربية الإسلامية في ضوء متطلبات العصر، ومتغيراته، **المؤتمر العلمي الثالث والعشرون**، تطوير المناهج رؤى وتوجهات، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، 2014م، ص 232.

(vii) أمل علي محمود سلطان: الاحتياجات التدريبية لمعلمي المدارس الثانوية العامة في ضوء متطلبات النظام التعليمي الجديد في مصر (2018/ 2019) دراسة ميدانية، **مجلة كلية التربية ببنها**، العدد 119، الجزء 3، 2019م، ص458.

(viii) سامى ملحم: مناهج البحث فى التربية وعلم النفس، **دار الميسرة للنشر والتوزيع**، عمان، ط 2000، ص324.

(ix) حسن شحاته، وزينب النجار: **معجم المصطلحات التربوية، والنفسية**، ط2، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2011م، ص29.

(x) نسرين صالح صلاح الدين: تحسين الأداء المهني للمعلمين في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان في ضوء الإشراف التربوي المدمج، **مجلة البحث العلمي في التربية**، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، العدد (21)، الجزء (9)، 2020م، ص33.

(xi) أيمن حلمي، وآخرون: فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام التابلت، وشبكة الإنترنت في تعليم التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، **المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة**، العدد 6، يناير 2019م، ص159.

(xii) أحمد زينهم نوار: التخطيط لدمج التابلت في مدارس الثانوي المصري (دراسة استشرافية)، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد 64، يوليو2019م، ص 110.

(xiii) Jennifer O., and et al, An Analysis of e–Learning Impacts & Best Practices in Developing Countries With Reference to Secondary School Education in Tanzania, The ICT4D Program,

Communication Arts & Sciences Building, **Michigan State University,** 2011.

(xiv) رضا عبد العظيم العادلي: تحسين أداء المعلم للتعليم قبل الجامعي لتنمية الابتكار كمدخل لجودة التعليم "مشروع مقترح"، **المجلة العلمية لكلية التربية النوعية،** العدد (10)، الجزء الأول أبريل 2017م.

(xv) عهود عبد الإله الشريف: إعداد المعلم وفق مطالب التقدم التكنولوجي في عصر المعلوماتية، **مجلة القراءة والمعرفة،** جامعة عين شمس، 2017م.

(xvi) صفاء محمد صلاح الدين: دور التعليم الإلكتروني في تطوير التعليم في جمهورية مصر العربية، **مجلة بحوث الشرق الأوسط،** جامعة عين شمس، مركز بحوث الشرق الأوسط، العدد 45، 2018م.

(xvii) أمل علي محمود سلطان: الاحتياجات التدريبية لمعلمي المدارس الثانوية العامة في ضوء متطلبات النظام التعليمي الجديد في مصر (2018/ 2019) دراسة ميدانية، **مجلة كلية التربية ببنها،** العدد 119، الجزء 3، 2019م.

(xviii) منال رشاد عبد الفتاح، وآخرون: تحين الأداء الوظيفي لمعلمي مدارس التعليم الأساسي بجنوب سيناء باستخدام مدخل العدالة التنظيمية "دراسة ميدانية"، **مجلة مستقبل التربية العربية،** المركز العربي للتعليم، والتنمية، العدد (124)، المجلد (27)، 2020م.

(xix) سهير محمد صادق شريف: متطلبات إعداد المعلم في ضوء التحديات العالمية "دراسة ميدانية"، **مجلة دراسات في التعليم الجامعي،** مركز تطوير التعليم، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد 9، 2005م، ص33.

(xx) نايف لافي المطيري: واقع إعداد المعلمين ضمن التغيرات التكنولوجية الحديثة بدولة الكويت من وجهه نظر معلمي المدارس الثانوية الحكومية فيها، **مجلة كلية التربية**، كلية التربية، جامعة طنطا، مجلد 74، العدد 2، الجزء الأول، 2019م، ص 632.

(xxi) سهير محمد صادق شريف: **مرجع سابق**، ص 32.

(xxii) نايف لافي المطيري: **مرجع سابق**، ص 631.

(xxiii) حنان حمدي أحمد أبو رية: تدريب معلمي العلوم حديثي التخرج على دمج المستحدثات التكنولوجية في تخطيط الدروس في ضوء متطلبات التعلم الرقمي، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، الجزء 73، 2020م، ص 375.

(xxiv) عفاف محمد توفيق زهو: إعداد معلم مدرسة المستقبل في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، **مجلة كلية التربية**، كلية التربية، جامعة المنوفية، مجلد 32، العدد 1، 2017م، ص ص 332– 333.

(xxv) بدرية المفرج، وآخرون: **الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنيًا**، قطاع البحوث التربوية والمناهج، وزارة التربية، الكويت، 2007/2006م، ص ص 15–16.

(xxvi) Francesca Caena: **Initial teacher education in European : an over view of policy issues**, European commission : Directorate general for education and culture, 2014, P2.

(xxvii) عمر نصير مهران، وأحمد رفعت الدغيدي: إعداد المعلم الدولي في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية، وإمكانية الاستفادة منها بجمهورية مصر العربية، **مجلة التربية المقارنة الدولية**، العدد السادس، ديسمبر 2016م، ص ص 593-594.

(xxviii) نسرين صالح صلاح الدين: مرجع سابق، ص38.

(xxix) حسن ظاهر قطيش: **بناء برنامج تدريبي قائم على معايير الإسناد التربوي، وقياس أثره في تحسين أداء معلمي الفوف الثلاثة الأولى، وانعكاس ذلك على تحسين مهارات التواصل لدى طلبته**، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن، 2014م، ص53

(xxx) محمد ماهر الحمار محمد: تجربة استخدام الكمبيوتر اللوحي التابلت في التعليم الثانوي العام في مصر (دراسة تحليلية)، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، العدد 130، فبراير2021م، ص329.

(xxxi) أمل علي محمود سلطان: الاحتياجات التدريبية لمعلمي المدارس الثانوية العامة في ضوء متطلبات نظام التعليم الجديد في مصر 2019/2018 "دراسة ميدانية"، **مجلة كلية التربية ببنها**، العدد 119، الجزء 36، 2019م، ص 486.

(xxxii) محمد ماهر الحمار محمد: **مرجع سابق**، ص ص 331-332.

(xxxiii) محمد يحي حسين السيد: فوائد استخدام التابلت في التعليم، **مجلة عالم التربية**، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ع (61)، ج (3)، يناير، 2018، ص ص 221- 222.

(xxxiv) نجلاء منصور العجمي: **دور موجه العلوم في تفعيل استخدام الكمبيوتر اللوحي "التابلت" باستراتيجيات التدريس في بمنطقة الأحمدي التعليمية في دولة الكويت**، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن، 2018م، ص ص 32-34.

(xxxv) أحمد زينهم نوار: التخطيط لدمج التابلت في مدارس الثانوي المصري (دراسة استشرافية)، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد 64، يوليو2019م ، ص ص 130-131.